

¹ وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضاً جَمِيعَ الْمُتَحَيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفاً.² وَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةٍ يَهُودًا لِيُضْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرْوِيمِ.³ فَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْتَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ غُرَّةُ وَأُجِيو ابْنَا أَيْتَادَابَ يَشُوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ.⁴ فَأَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ أَيْتَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أُجِيو يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ⁵ وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَنُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ حَسَبِ السَّرِّو بِالْعِيدَانِ وَبِالزَّبَابِ وَبِالذُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصُّنُوجِ.⁶ وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْتِ تَاحُونَ مَدَّ غُرَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ الْيَبْرَانَ تَعَثَّرَتْ.⁷ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى غُرَّةَ وَصَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ عَقْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ.⁸ فَأَغْثَاطَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ افْتَحَمَ غُرَّةَ افْتِحَاماً، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ قَارِصَ غُرَّةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.⁹ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ، كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ.¹⁰ وَلَمْ يَسَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَمَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ غُوبِيدَ أَدُومَ الْجَنِيِّ.¹¹ وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ غُوبِيدَ أَدُومَ الْجَنِيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ غُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ.¹² فَأُخْبِرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ، فَقَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ غُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ

يَسَبِّبُ تَابُوتَ اللَّهِ. فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَضْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ غُوبِيدَ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ.¹³ وَكَانَ كُلُّمَا خَطَا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ خُطَوَاتٍ يَذْبَحُ تَوْرًا وَعِجْلًا مَغْلُوفًا.¹⁴ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْفُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُتَمَطِّطاً بِأَفُودٍ مِنْ كَثَّانٍ.¹⁵ فَأَضْعَدَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَيَصَوْتُ الْبُوقِ.¹⁶ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَقَتْ لِمِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْفُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.¹⁷ فَأَذْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْخِيْمَةِ الَّتِي تَصْنَعُهَا لَهُ دَاوُدُ، وَأَضْعَدَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.¹⁸ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِضْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ.¹⁹ وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورٍ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَاسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ²⁰ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِبَيْتَارِكَ بَيْتِهِ.²¹ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ، إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيساً عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعَبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ.²² وَإِنِّي أَتَضَاعَّرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعاً فِي عَيْنَيْ تَفْسِي. وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ فَأَتَمَجَّدُ.²³ وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.